

فرنسا تُصدر الحكم على ساركوزي مارس المقبل



باريس: «أ ف ب»

تصدر محكمة باريس حكمها في الأول من مارس/آذار 2021، في قضية يواجهها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي وتسمى «التنصت»، مع انتهاء جلساتها، الخميس، بعد مرافعات للدفاع عن المتهمين الآخرين بالتواطؤ معه. وعلى مدى 7 ساعات، قدم محامو تييري هرتزوج، وقاضي التحقيق السابق جيلبير أزيبير، دفوعهم مستنكرين «الأوهام» و«الافتراضات» في هذه القضية المتعلقة بالفساد واستغلال النفوذ. وطلبت النيابة المالية الوطنية عقوبة بالسجن 4 سنوات بحق ساركوزي، بما في ذلك عامين نافذين، وطلبت العقوبة نفسها أيضاً لأزيبير وهرتزوج مع منع ممارسة المهنة لمدة 5 سنوات. وقال محامي الدفاع دومينيك أليجريني، إن العقوبة أشبه «بعقوبة إعدام اجتماعية لجيلبير أزيبير، وعقوبة إعدام مهنية لتييري هرتزوج، وعقوبة إعدام سياسية لنيكولا ساركوزي». وبحسب الادعاء، فإن هذا القاضي السابق البالغ 73 عاماً، كشف عام 2014 معلومات سرية لهرتزوج حول استئناف قدمه نيكولا ساركوزي في قضية أخرى هي بيتانكور التي كانت قيد التحقيق في محكمة التمييز.

وحاول أيضاً، وفقاً للمدعين الماليين، التأثير في قرار المحكمة، مقابل دعم الرئيس السابق لمنصب آخر في موناكو. وساركوزي هو أول رئيس جمهورية فرنسي يمثل أمام القضاة بتهمة فساد، علماً بأنه حكم في عام 2011 على الرئيس الأسبق جاك شيراك بالحبس عامين بتهمة اختلاس أموال عامة عبر وظائف وهمية في بلدية باريس، لكنه لم يمثل أمام هيئة المحكمة بسبب وضعه الصحي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.